العدد 13 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية نيسان 2026
No. 13 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences April 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

أثر استراتيجية قوة الذاكرة في المرونة العقلية وتعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة اليد

أ.م.د. علي فتاح رشيد العبيدي
كلية التربية الاساسية جامعة الموصل
alirashed@uomosul.edu.iq

المستخلص:
يهدف البحث الحالي الى الكشف عن : اثر استراتيجية قوة الذاكرة والاسلوب المتبع من قبل المدرس في تنمية المرونة العقلية لمجموعتي البحث. فضلا عن اثر استراتيجية قوة الذاكرة والاسلوب المتبع من قبل المدرس في تعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة اليد. وكذلك المقارنة بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي في تنمية المرونة العقلية. بالإضافة الى المقارنة بين مجموعتي الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي في تعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة اليد. وافترض الباحث بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية المرونة العقلية لطلاب السنة الدراسية الأولى، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب السنة الدراسية الاولى. فضلا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث في تنمية المرونة العقلية لطلاب السنة الدراسية الاولى. فضلا عن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث في تعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب السنة الدراسية الاولى. واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة، وقد بلغت عينة البحث (40) طالبا من طلاب المرحلة الاولى في جامعة الموصل في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/محافظة نينوى للعام الدراسي 2023/2022، إذ تم تقسيم العينة إلى مجموعتين وبواقع (20) طلاب في كل مجموعة، يتم تعليم المجموعة التجريبية باستراتيجية قوة الذاكرة ، أما المجموعة الضابطة يتم تعليمها على وفق أسلوب المدرس المتبع، وقد اشتمل المنهج التعليمي على (16) وحدة تعليمية بواقع وحدة تعليمية في الأسبوع لكل مجموعة، زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة، واستنتج الباحث ما يأتي اظهرت النتائج تأثيرا ايجابيا لاستراتيجية قوة الذاكرة والأسلوب المتبع في تنمية المرونة العقلية. وكذلك تفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية قوة الذاكرة على المجموعة الضابطة والتي استخدمت الأسلوب المتبع في تنمية المرونة العقلية. واظهرت النتائج تأثيرا ايجابيا لاستراتيجية قوة الذاكرة والأسلوب المتبع في تعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة اليد.
الكلمات المفتاحية: استراتيجية قوة الذاكرة – المرونة العقلية – تعلم – مهارات كرة اليد.

The impact of the Memory Power strategy on mental resilience and the acquisition of various handball attacking skills

AssistProf. Dr. Ali Fattah Rashid Al-Obaidi
alirashed@uomosul.edu.iq
College of Basic Education, University of Mosul

Abstract
The aim of this study is to investigate: the effect of the memory strength strategy and the teaching approach adopted by the teacher on the development of mental flexibility in the two study groups. It also aims to investigate the effect of the memory strength strategy and the teaching approach adopted by the teacher on the acquisition of a number of offensive skills in handball. It also aims to compare the control and experimental groups in the post-test regarding the development of mental flexibility. Furthermore, it aims to compare the control and experimental groups in the post-test regarding the acquisition of a number of offensive handball skills. The researcher hypothesised that there would be statistically significant

differences between the pre- and post-tests for the control and experimental research groups regarding the development of mental flexibility among first-year students, as well as statistically significant differences between the pre- and post-tests for the control and experimental groups in the acquisition of a number of handball offensive skills among first-year students. Furthermore, there were no statistically significant differences between the post-test results of the two research groups regarding the development of mental flexibility among first-year students. Furthermore, there were no statistically significant differences between the post-test results of the two research groups regarding the acquisition of a number of offensive handball skills among first-year students. The researcher employed an experimental approach using a matched-pairs design. The research sample comprised 40 first-year students at the University of Mosul, Faculty of Physical Education and Sports Sciences, in the province of Nineveh, for the 2022/2023 academic year. The sample was divided into two groups of 20 students each. The experimental group was taught using the memory strength strategy, whilst the control group was taught according to the teacher's usual method. The teaching curriculum comprised 16 units.

Keywords: Memory Power Strategy – Mental Flexibility – Learning – Handball Skills.

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة واهمية البحث:

أن التعليم الحديث يؤكد على مشاركة الفعالة للمتعلم في المواقف التعليمية (إذ أن ابقاء المتعلم كمستمع ومستقبل للمعلومات فقط، دون حثه على المشاركة والتفاعل معها يؤدي إلى ضعفه وتاخر وعدم حدوث تعلم بالشكل الفعال والمؤثر، لذلك فاساس العلمية التعليمية تؤكد الاهتمام بالمتعلم وتفعيل دوره وإثارة رغبته وميوله ودافعيته نحو التعلم وتحاول أبعاد المدرس عن الأساليب التقليدية ومواكبة التطورات الحاصلة في عصرنا المعاصر من الاهتمام بالأساليب التي تشجع المتعلم على استخدام قدراته العقلية التفكير السليم والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه على المستويين العلمي والعملي.لاسيما أن الاتجاهات الحديثة تعطي الأفضلية للإجراءات المهمة في التعليم والتعلم في العملية التعليمية) (أبو سموره 2015 ،9)، وأن هاتين العمليتين متداخلتين بطبيعتهما، حيث تعتمد على بعضهما البعض، فلا توجد أهمية للتعليم ما لم توجد رغبة للتعلم من قبل المتعلم (أنور والصافي، 2007، 5).

وتعد المرحلة الجامعية من اهم المراحل والتي يتم من خلالها الاعداد المستقبلية للطالب ليكون مدرسا كفؤا قادرة على استخدام أساليب واستراتيجيات متنوعة تخدمه في عمله المستقبلي، وتمثل حجر الأساس للمراحل اللاحقة ويجب الاهتمام بهذه المرحلة ليكون النظام التعليمي قويًا ذو متانة ورصانة وأن التعليم وفاعليته تقاس من خلال جعل المتعلم محور للعملية التعليمية من خلال استخدامه لعملياته العقلية الى جانب أدائه المهاري.

ومن الاستراتيجيات التي ظهرت حديثًا استراتيجية قوة الذاكرة والتي تحفز المتعلمين على التفاعل في الوحدات التعليمية والمشاركة الايجابية من خلال استخدامه لقدراته العقلية الى جانب امكانياته المهارية وتخزينه للمعلومات والاستفادة منها في العملية التعليمية.

ظهر اهتمام علماء علم النفس التربوي والمعرفي بالمرونة العقلية كونه تتعلق بقدرة المتعلم على استخدام ذاكرته من خلال استلام المعلومات عن طريق الحواس وترميزها وتخزينها في الذاكرة تجعله قادرا على التفكير وأداء الحركات الرياضية ويصبح أكثر مرونة في استخدام قدراته العقلية.

إن المرونة العقلية تعد من أنواع التفكير ذات المستوى العالي التي تتضمن إصدار الأحكام أو إعطاء الآراء وتستخدم معايير أو محكات متعددة ، وتؤسس معنى للموقف ، الأمر الذي ينطبق على التفكير ما وراء

المعرفي كذلك في كونه من أنواع التفكير ذو المستوى العالي . (العتوم والجراح وبشارة، 2009 ، 5) ومن هنا يمكن توضيح أهمية هذه الدراسة من كونها من الدراسات القلائل التي عمدت الى استخدام استراتيجية طبقت في البحوث التربوية والنفسية فقط لذا ارتاى الباحث تطبيق هذه الاستراتيجية في الجانب الرياضي من خلال تطبيقه لهذه الاستراتيجية في تنمية المرونة العقلية للمتعلمين وتعلم لعدد من المهارات الهجومية بكرة اليد.

1- 2مشكلة البحث:

تقوم الدراسة الحالية على أساس اشراك وربط الجانبين العقلي مع المهاري في العملية التعليمية من خلال استخدام استراتيجية قوة الذاكرة لان أساس التعلم هو قدرةالمتعلم على فهم الواجب الحركي أولا ثم الامر بتنفيذه وتطبيقه في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية وتعد هذه الدراسة من الدراسات النادرة في المجال الرياضي لذا ارتارى الباحث الخوض في هذا المجال من اجل رفد كليات واقسام التربية البدنية باستخدام الجديد من الأساليب والاستراتيجيات.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما تاثير استراتيجية قوة الذاكرة في تنمية المرونة العقلية وتعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب السنة الدراسية الاولى؟

1-3 اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى الكشف عن:

1-تاثير استراتيجية قوة الذاكرة والأسلوب الخاص بالمدرس في تنمية المرونة العقلية لطلاب السنة الدراسية الأولى.

2- تاثير استراتيجية قوة الذاكرة والأسلوب الخاص بالمدرس في تعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب السنة الدراسية الأولى.

3-المقارنة بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي في تنمية المرونة العقلية.

4- المقارنة بين مجموعتي الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي في تعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة اليد.

1-4 فروض البحث:

1-توجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية المرونة العقلية لطلاب السنة الدراسية الاولى.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب السنة الدراسية الاولى.

3- ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث في تنمية المرونة العقلية لطلاب السنة الدراسية الاولى.

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث في تعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب السنة الدراسية الاولى.

1-5 مجالات البحث:

1-المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل للعام الدراسي 2023/2022.

2-المجال الزمني: للفترة من 2022/2/20 ولغاية 2023/4/20.

3-المجال المكاني: القاعة المغلقة بكلية التربية الأساسية/جامعة الموصل.

1-6 تحديد المصطلحات:

1-استراتيجية قوة الذاكرة:

-عرفها (العبيدي، 2009) بإنها: "استراتيجية تعلم وتفكير منظمة ومرنة تستخدم لتحفيز عملية الاسترجاع والتفكير والتذكر، وتنمية مجالات العمل المحفزة ومساعدة المتعلم على تجاوز الأسئلة". (العبيدي، 2009، 41)

-عرفها (سمير، 2015) بأنها: "استراتيجية تؤكد على قدرة المتعلم على تقديم المحتوى بشكل أفكار ومفاهيم رئيسة وأفكار فرعية، مما يؤدي إلى بناء قاعدة من المعرفة والحقائق والمعلومات والمفاهيم واستيعاب الأفكار في سياق مترابط". (سمير، 2015، 23)

2- المرونة العقلية:

-عرفها (عبد الستار، 2002) هي: "الأساس المعرفي للابتكار، اذ انها تقدم للفرد المبتكر درجة عالية من التنوع في الرؤى والقدرة على إعادة بناء الحقائق المتاحة في صياغات جديدة وملائمة وفقاً للمتطلبات المستجدة، وتعنى ايضاً تغيير الصياغة عندما لا تبرهن الصياغات المتاحة على مناسبتها او فعاليتها لتفسير الحقائق، والمبتكر بهذا المعنى قادر على مقاومة النمطية الفكرية والاشكال السائدة من التفسير والنظريات، والبعد عن التصلب ومقاومة البقاء ضمن إطار النمط التقليدي من حل المشكلات." (عبد الستار، 2002، 11)

-عرفتها (حسان، 2023) هي: (قدرة الطالب على تغيير الحالة الذهنية للانتقال في التفكير من موقف إلى أخر وبحسب متطلبات الموقف الجديد وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها طالب من خلال اجاباته على مقياس المرونة العقلية المعد لذلك الغرض). (حسان، 2023، 395)

2-اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته مشكلة البحث وتجربته.

2-2 مجتمع البحث وعينته: تم تحديد مجتمع البحث بطريقة عمدية والمتمثلة بطلاب السنة الدراسية الأولى قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية بجامعة الموصل للعام الدراسي 2023/2022, والبالغ عددهم (75) طالب موزعين على (3) قاعات دراسية هي (A,B,C)، وكان عدد طلاب القاعة الدراسية الاولى (A) (24) طالب والقاعة الدراسية الثانية (B) (25) طالبا والقاعة الثالثة (C) (26) طالبا.

الجدول (1)

يبين افراد مجتمع البحث وعينته والاسلوب المستخدم

القاعة الدراسية	مجموعتي البحث	المتغير المستقل	العدد الكلي	الطلاب المستبعدون	عدد افراد العينة النهائي
الاولى	الضابطة	اسلوب المدرس المتبع	24	4	20
الثانية	التجريبية	استراتيجية قوة الذاكرة	25	5	20
المجموع			49	9	40

2-3 التصميم التجريبي للبحث: استخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الملاحظة القبلية والبعدية المحكمة الضبط). (فأن دالين,384,1984)

2-4 تجانس عينة البحث: تم التجانس لأفراد عينه البحث في المتغيرات الآتية (العمر، الطول، الكتلة).

الجدول (2)

يبين المعالم الإحصائية لنتائج المتغيرات (العمر والطول والكتلة) لدى افراد عينة البحث

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		نسبة الخطأ
	سَ	±ع	سَ	±ع	(sig)
العمر /شهر	232.90	5.59	233.5	6.32	0.27
الطول/ سم	170.1	6.45	171.3	5.58	0.16
الكتلة /كغم	61.9	4.48	61.7	4.84	0.95

يتبين من الجدول (2) عدم وجود فروق بين مجموعتي البحث بدلالة نسبة الخطأ (0.05) مما يدل على تجانس العينة في تلك المتغيرات.

2-5 مقياس المرونة العقلية:

اعتمد الباحث على دراسة (ثابت، 2017) التي اعتمدت على مقياس عبد الوهاب (2011) وهو صالح لتطبيقه في البيئة العربية، ويتكون المقياس من ثلاث بدائل وهي (موافق جدا، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق جدا) ويتكون المقياس من (26) عبارة واعلى درجة للمقياس (130) درجة واقل درجة هي (26) درجة.

2-5-1 صدق المقياس:

لأجل التأكد من صدق المقياس قام الباحث بوضع المقياس في صورة استبيان وتوزيعه على مجموعة من السادة الخبراء في مجال (علم النفس الرياضي، والقياس والتقويم، والتعلم الحركي) وبعد جمع الاستبيان تم الموافقة عليه بالإجماع.

2-5-2 ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار وبفارق زمني قدره أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط البسيط بين الاختبارين وكانت (0,91).

2-5-3 موضوعية المقياس:

قام الباحث بالتحقق من موضوعية المقياس من خلال وضوح الفقرات والتعليمات الخاصة وطريقة القياس واحتساب الدرجة ونسبة اتفاق الخبراء على ذلك.

2-6 تكافؤ مجموعتي البحث:

2-6-1 التكافؤ في المرونة العقلية:

أجري الباحث عملية التكافؤ في المرونة العقلية للمقياس والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة لمجموعتي البحث المرونة العقلية

المقياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		نسبة الخطأ (sig)
	سَ	±ع	سَ	±ع	
المرونة العقلية	54.7	14.2	55	14.4	0.88

*معنوية عند نسبة خطأ ≤ (0,05) وأمام درجة حرية (38)

يتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجموعتي البحث في متغير المرونة العقلية إذ تراوحت قيمة (sig) (0.88) وهي أكبر من نسبة خطا (0.05) مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في متغير المرونة العقلية وهي بمثابة اختبار قبلي.

2-6-2 التكافؤ في عدد من المهارات الهجومية بكرة اليد:

أجري الباحث عملية التكافؤ في المهارات الهجومية بكرة اليد بين مجموعتي البحث وهو يعد كاختبار قبلي كما مبين في الجدول (4)

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة لمجموعتي البحث في عدد من المهارات الهجومية بكرة اليد

ت	المهارات الهجومية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		نسبة الخطأ (sig)
			سَ	±ع	سَ	±ع	
1	المناولة من مستوى الكتف	درجة	4.15	0.67	4.30	0.86	0.22
2	المناولة من فوق الراس	درجة	4.70	0.47	4.15	0.67	0.38
3	الطبطبة العالية	درجة	3.75	0.63	4.00	0.64	0.36
4	التهديف القريب	درجة	3.95	0.68	4.05	0.68	1.00

*معنوية عند نسبة خطأ ≤ (0,05) وأمام درجة حرية (38)

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجموعتي البحث في مهارات الهجومية بكرة اليد حيث بلغت نسبة الـ(sig) على التوالي (0.22، 0.38، 0.36، 1.00) وهي أكبر من نسبة خطا (0.05) مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في مهارات الدراسة الحالية وهي بمثابة اختبار قبلي.

2-7 **الأدوات المستخدمة في البحث:** (استمارة تقويم الاداء واستمارة تفريغ النتائج ومقياس المرونة العقلية).

2-8 المجموعة الضابطة:

يؤدي أفراد المجموعة الضابطة الواجبات والمهام على وفق المنهج التعليمي بالأسلوب المتبع من قبل المدرس لفترة (8) أسابيع وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع الواحد وزمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة ، بحيث يقوم مدرس المادة بشرح المهارة المطلوبة بشكل مفصل في الجزء التعليمي من القسم الرئيسي في الوحدة التعليمية، ثم يقوم بأداء المهارة امام الطلاب مستعينا بالطالب النموذج، وبعدها يؤدي الطلاب التمارين الموضوعة من قبل المدرس في الجزء التطبيقي.

2-9 المجموعة التجريبية (استراتيجية قوة الذاكرة):

تؤدي عينة البحث المجموعة التجريبية الواجبات والمهام على وفق الوحدات التعليمية لاستراتيجية قوة الذاكرة لفترة (8) أسابيع وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع الواحد وزمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة وللتأكد من صلاحية هذه الخطط، فقد عرضها الباحث على مجموعة من السادة المختصين في مجال التعلم الحركي وطرائق التدريس فضلا عن مدرس المادة لبيان رأيهم السديد في صلاحيتها.

2-10 التجربة الرئيسة: تم البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية على مجموعتي البحث يوم الاحد الموافق 2022/2/20، وبواقع وحدة تعليمية في الأسبوع الواحد، تم تطبيق وتنفيذ الخطط الخاصة بكل مجموعة من قبل مدرس المادة في تعلم الاداء الفني لعدد من المهارات الهجومية بكرة اليد وحسب المنهج المقرر لمجموعتي البحث في القاعة المغلقة في كلية التربية الاساسية/جامعة الموصل، وكان مجموع عدد الوحدات التعليمية (16) وحدة لمجموعتي البحث وبواقع (8) وحدات تعليمية لكل مجموعة وبلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) د.

2-11 الاختبارات البعدية النهائية:

2-11-1 الاختبار المرونة العقلية: تم تنفيذ الاختبار على مجموعتي البحث وتمت مراعات الظروف والاجراءات نفسها في عملية تطبيق الاختبارات القبلية والزمن المحدد للاختبار.

2-11-2 الاختبار البعدي لتقييم أداء مهارات كرة اليد: تم تنفيذ الاختبارات البعدية على افراد مجموعتي البحث بنفس الظروف (المكان، الزمان) ومن قبل نفس المقيميين.

2-12 الوسائل الإحصائية: تمت معالجة البيانات التي توصل إليها الباحث إحصائيًا من خلال الحقيبة الاحصائية (V.20 Spss):

-الوسط الحسابي.
-الانحراف المعياري.
-اختبار (T-test) لعينتين مرتبطتين.
-اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض النتائج وتحليلها:

3-1-1 عرض نتائج الفرضية الاولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية المرونة العقلية لطلاب السنة الدراسية الاولى.

الجدول (5)

يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المرونة العقلية

المقياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة Sig
	سَ	±ع	سَ	±ع	
المرونة العقلية	54,75	14.2	79.35	3.70	0.000

* معنوي عند نسبة خطأ > (05.0) وأمام درجة حرية (19)
يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطات الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة الضابطة في المرونة العقلية ولصالح الاختبار البعدي، إذ بلغت قيمة نسبة الخطأ (0.000) وهي أصغر من نسبة خطأ > (0.05) وأمام درجة حرية (19) والبالغة مما يشير الى وجود فروق ولصالح نتائج الاختبار البعدي.
ويعزو الباحث نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في تنمية المرونة العقلية من خلال الشرح والعرض من قبل المدرس الذي أسهم في زيادة استثارة الطلاب في تعلم المهارات الهجومية وتوصيل المعلومات إلى أذهانهم بأسلوب منظم ومشوق، وهذا بدوره يساعد على فاعلية عملية التعلم وزيادة تقبل الطلاب للمادة الدراسية وبالتالي تحقيق غرض وأهداف الدرس.

إذ يشير (العميري,2010)" بأن التمرينات تؤدي إلى ترقية العمل الوظيفي للنظام واجهزته المختلفة الخاصة باستقبال ومعالجة المعلومات"(العميري،152,2010).

كما يشير (سالم, 2001)"عند تعليم أية فعالية يتم وضع المتعلم في موقف تعليمي لكن يكون لديه الاستعداد الذهني والنفسي لاكتساب خبرات معينة تناسب قدراته واستعداداته. (سالم، 2001، 29)

الجدول (6)
يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المرونة العقلية

المقياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة Sig
	سَ	±ع	سَ	±ع	
المرونة العقلية	55	14.4	99.90	6.18	0.000

* معنوي عند نسبة خطأ > (05.0) وأمام درجة حرية (19)
يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطات الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة التجريبية في المرونة العقلية ولصالح الاختبار البعدي، إذ بلغت قيمة نسبة الخطأ (0.000) وهي أصغر من نسبة خطأ > (0.05) وأمام درجة حرية (19) والبالغة مما يشير الى وجود فروق ولصالح نتائج الاختبار البعدي.
ويرى الباحث سبب هذا التفوق في نتائج الاختبارات البعدية مقارنة بنتائج الاختبارات القبلية يعود الى تأثير الوحدات التعليمية المعد وفق استراتيجية قوة الذاكرة التي كان لها الدور الكبير في تقوية قدرات المتعلم العقلية، هذا يتفق مع دراسة (بن حسن، 2017) (ويعود السبب في ذلك قدرة المتعلم على التعامل مع المواقف المختلفة والتكيف معها بطرق متعددة بحيث تكون استجاباتهم سريعة للمثيرات وفعالة، فضلاً عن التنوع الثقافي والفكري الذي يتمتع به طلبة الجامعة والذي بدوره قد أثر على نتائج الدراسة).

3-1-2 عرض نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب السنة الدراسية الاولى.

الجدول (7)
يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم عدد من المهارات الهجومية

ت	المهارات الأساسية	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		نسبة الخطأ (sig)
			سَ	±ع	سَ	±ع	
1	المناولة من مستوى الكتف	درجة	4.15	0.67	6.60	0.59	0.00
2	المناولة من فوق الراس	درجة	4.70	0.47	6.65	0.48	0.00
3	الطبطبة العالية	درجة	3.75	0.63	5.70	0.47	0.00

4	التهديف القريب	درجة	3.95	0.68	6.90	0.44	0.00

*معنوية عند نسبة خطأ ≤ (0,05) وأمام درجة حرية (19)

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذوات دلالة معنوية بين المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي لمجموعة البحث الضابطة في تعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة اليد ولصالح الاختبار البعدي، إذ بلغت قيمة نسبة الخطأ على التوالي (0.00، 0.00، 0.00، 0.00) وهي أصغر من قيمة نسبة خطأ > (0.05) وأمام درجة حرية (19).

ويعزو الباحث سبب الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولمصلحة الاختبار البعدي الى الممارسة المنتظم للمتعلمين من خلال تكرار التمارين المهارية خلال الوحدات التعليمية التي أسهمت وبشكل فعال في رفع مستوى العملية التعليمية للمتعلمين وهذا ما أكده (محجوب، 1989) (أن من الشروط الواجب توافرها لحصول عملية التعلم هو التمرين على المهارة) (محجوب,96,1989)

الجدول (8)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم عدد من المهارات الأساسية

ت	المهارات الأساسية	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		نسبة الخطأ (sig)
			سَ	±ع	سَ	±ع	
1	المناولة من مستوى الكتف	درجة	4.30	0.86	7.45	0.51	0.00
2	المناولة من فوق الراس	درجة	4.15	0.67	7.20	0.61	0.00
3	الطبطبة العالية	درجة	4.00	0.64	7	0.40	0.00
4	التهديف القريب	درجة	4.05	0.68	7.55	0.51	0.00

*معنوية عند نسبة خطأ ≤ (0,05) وأمام درجة حرية (19)

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذوات دلالة معنوية بين المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي لمجموعة البحث الضابطة في تعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة اليد ولصالح الاختبار البعدي، إذ بلغت قيمة نسبة الخطأ على التوالي (0.00، 0.000، 0.000، 0.000) وهي أصغر من قيمة نسبة خطأ > (0.05) وأمام درجة حرية (19).

ويعزو الباحث سبب الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولمصلحة الاختبار البعدي الى الممارسة المنتظم للمتعلمين من خلال تكرار التمارين المهارية خلال الوحدات التعليمية التي أسهمت وبشكل فعال في رفع مستوى العملية التعليمية للمتعلمين ويؤكد (خاطر، وآخرون,1987) (أن التكرار المعزز (التمرين) تساعد المتعلم على تعلم الحركات الفرعية التي تمثل في مجموعها المهارة المطلوب تعلمها، ويحقق التناسق بين هذه الحركات مما يجعل أداءها في تتابع صحيح وزمن مناسب) (خاطر، وآخرون،15،١٩٨٧).

3-1-3 عرض نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث في تنمية المرونة العقلية لطلاب السنة الدراسية الاولى.

الجدول (9)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة لمجموعتي البحث في تنمية المرونة العقلية في الاختبار البعدي

المقياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		نسبة الخطأ (sig)
	سَ	±ع	سَ	±ع	
المرونة العقلية	79.35	3.70	99.90	6.18	0.001

* معنوي عند نسبة خطأ > (0.05) وأمام درجة حرية (38)

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذوات دلالة معنوية بين المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية في تنمية المرونة العقلية، إذ بلغت قيمة نسبة الخطأ (0.001) وهي أصغر من قيمة نسبة خطأ > (0.05) وأمام درجة حرية (38).

ويرى الباحث ان من أسباب تفوق المجموعة التجريبية في تنمية المرونة العقلية يعود الى الوحدات التعليمية من خلال تطبيق خطوات هذه الاستراتيجية الذي عزز من قوة التذكر لديهم وحفظها في الذاكرة واسترجاعها عن الحاجة اليها يشير (محجوب، 2001)(بأن عملية التدريب والممارسة على مهارة معينة ضمن الواجب الحركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وإحداث تطور في القابليات الذهنية والبدنية وامتلاك خزين من المعلومات يمكن الرجوع إليها عند الحاجة "(محجوب: 2001، 4).

4-1-3 عرض نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث في تعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب السنة الدراسية الاولى.

الجدول (10)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة لمجموعتي البحث في تعلم عدد من المهارات الأساسية في الاختبار البعدي

ت	المهارات الهجومية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		نسبة الخطأ
			سَ	±ع	سَ	±ع	(sig)
1	المناولة من مستوى الكتف	درجة	6.60	0.59	7.45	0.51	0.000
2	المناولة من فوق الراس	درجة	6.65	0.48	7.20	0.61	0.003
3	الطبطبة العالية	درجة	5.70	0.47	7	0.40	0.000
4	التهديف القريب	درجة	6.90	0.44	7.55	0.51	0.000

*معنوية عند نسبة خطأ ≤ (0,05) وأمام درجة حرية (38)

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذوات دلالة معنوية بين المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة اليد، إذ بلغت قيمة نسبة الخطأ على التوالي (0.00، 0.003، 0.000، 0.000) وهي أصغر من قيمة نسبة خطأ > (0.05) وأمام درجة حرية (38).

ويرى الباحث ان من أسباب تفوق المجموعة التجريبية في تعلم المهارات الهجومية يعود الى الوحدات التعليمية المعدة وفق استراتيجية قوة الذاكرة والتمرينات المستخدمة في العملية التعليمية التي أدخلت السرور الى المتعلمين من خلال فهمهم للمهارات المتعلمة وهذا ما أكده (بشارت، 2010) "أن البدء بتعلم المهارات الحركية وفق اساليب حديثة ومتنوعة والتدرج بتعليمها من السهل الى الصعب سوف يترك اثرا واضحًا في نفسية المتعلم ويدخل ضمن الخبرات التي تجلب الى المتعلم السرور والفرح فالمتعلم او الطالب ميال لاسترجاع الخبرات السارة والمرتبطة بالمواقف الناجحة، كلما كانت المهارة بسيطة كان الاحتفاظ بها بدرجة أكبر مما لو كانت المهارة المستهدفة ذات صعوبة او معقدة". (بشارت، 2010، 25)

4-الاستنتاجات والتوصيات:

من خلال المعالجات الإحصائية والنتائج التي حصل عليها الباحث تم التوصل الى الاستنتاجات الاتية:

1–اظهرت النتائج تأثيرا ايجابيا لاستراتيجية قوة الذاكرة والأسلوب الخاص بالمدرس في تنمية المرونة العقلية لطلاب مجموعتي البحث.

-2اظهرت النتائج تأثيرا ايجابيا لاستراتيجية قوة الذاكرة والأسلوب الخاص بالمدرس في تعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب مجموعتي البحث.

3– تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تنمية المرونة العقلية في الاختبارات البعدية.

4- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم عدد من المهارات الهجومية بكرة اليد في الاختبارات البعدية.

وعلى ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث وضعا التوصيات الاتية:
1-ضرورة استخدام استراتيجية قوة الذاكرة في تعليم مقررات مادة كرة اليد في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية بجامعة الموصل.
2-اجراء دراسات وبحوث باستخدام استراتيجية قوة الذاكرة في تعليم فعاليات فردية او جماعية أخرى.
3-الاهتمام العمليات العقلية للمتعلمين لما له دور كبير في عملية تعلم المهارات الرياضية والوصول بالأداء الى مستوى مرتفع.

المصادر:

- أبو سمورة، محمد عيسى (2015): **مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي**، ط1، دار دجلة، الاردن.
-أنور، حسين عبد الرحمن والصافي فلاح محمد حسن (2007): **طرائق تدريس العلوم التربوية والنفسية**، ط1، دار التأميم، بغداد.
-بشارت، محمد سليم (2010): **تنويع التدريس**، المملكة العربية السعودية ، نجران.
-حسان، نجلاء خضير (2023): **المرونة العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة قسم التربية الفنية**، مجلة الأكاديمية، العدد 111، جامعة بغداد.
-خاطر، احمد محمد، وآخرون (1978): **دراسات في التعلم الحركي في التربية الرياضية**، دار المعارف، إسكندرية، مصر.
-سالم، وفيقة مصطفى (2001): **تكنلوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية**، منشأة المعارف، الاسكندرية، مصر.
-سمير، بيومي (2015): **استراتيجيات التعلم النشط**، دار بسيوني للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
-عبد الستار، إبراهيم (2002): **قضايا الإبداع وتطبيقاته**، مكتبة أنجلو إيجيبت، القاهرة.
-العبيدي، محمد جاسم محمد (2009): **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
-العتوم عدنان، والجراح، عبدالناص، وبشارة ، موفق (2009): **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية**، ط 2، الأردن، دار المسيرة.
-العميري، أحمد عبد الحميد (2010 **:(تأثير برنامج مقترح لتنمية بعض المدركات الحس حركية على مستوى الإنجاز للمبتدئين في رياضة رفع الأثقال**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، مصر.
-فان دالين، ديوبولد (1984): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، (ترجمة) محمد نبيل نوفل واخرون ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
-محجوب، وجيه (1989): **علم الحركة، التعلم الحركي**، جامعة الموصل, الموصل.
-محجوب، وجيه (2001): **محاضرات في التعلم الحركي لطلبة الدكتوراه**، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، بغداد.